

جامعة الزقازيق  
كلية الآداب  
قسم التاريخ  
فرع العصور الوسطى

## رسالة دكتوراه

بعنوان

دولة المغول في شمال الهند في

عهد السلطان جلال الدين محمد أكبر

(٩٦٣ - ١٠١٤ هـ / ١٥٥٦ - ١٦٠٥ م)

مقدمة من الطالب  
محمد فاتح رمضان غانم

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

قاسم عبده قاسم

أستاذ تاريخ العصور الوسطى وحضارتها

ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الزقازيق

الدكتور

محمد عبد العظيم يوسف

مدرس التاريخ الإسلامى بكلية الآداب - جامعة الزقازيق

قامت الدولة المغولية في شمال الهند على أسس تجمع بين أصول الثقافة الفارسية الإسلامية، والموروث الثقافي لدول وسط آسيا - الذي يحمل في طابعه الاعتزاز بالقومية والخصوصية الثقافية، ومن ثم استطاع مؤسس الدولة ( بابر و همايون) أن يكونا خصوصية تجمع بين الثقافات المختلفة في قارة آسيا، أضفت على حكمها طابعاً مميزاً. وبرغم ذلك فقد فشلا في التعامل مع الثقافات المحلية لسكان شمال الهند، وكانت محاولتهما في ذلك لا تتعدى مرحلة التلمس والمعرفة، مما جعل من الصعب التفاهم بشكل يدعم العلاقة بين الحاكم والرعية، وأفقدت السلطة تعاطف الشعب معها، وأصبحت الثورات وعدم الاستقرار السمة الغالبة في الدولة.

وعندما تولى السلطان "جلال الدين محمد أكبر" (٩٦٣هـ - ١٥٥٦م) / (١٠١٤هـ - ١٦٠٥م) الحكم حاول تلمس الجوانب المشتركة بين الثقافات المحلية لسكان شمال الهند - التي تحمل في طابعها التمايز والاختلاف على جميع الأصعدة - للخروج بقاعدة مشتركة تجمع بين الثقافات تمهيداً لدمجها بالموروث الثقافي لدول وسط آسيا ليكون نظاماً عاماً يتمكن من خلاله تدعيم مركزه سياسياً وعسكرياً، وتمثلت النتائج المصاحبة لذلك في فرض سيطرته على ولايات شمال الهند، وإطلاق الحريات الدينية، وإصدار تشريعات اجتماعية أحدثت تغييرات في أسس البناء الاجتماعي في شمال الهند.

وترجع أهمية هذه الفترة التاريخية إلى كونها أسهمت بشكل كبير في تشكيل وتكوين ملامح الهند عامة وشمال الهند خاصة، وظهور نظريات سياسية جديدة، قائمة على مبدأ الوحدة السياسية والعسكرية والاجتماعية وطوائف دينية مختلفة تتكامل بالاحترام المتبادل والتقدير، أو بمعنى آخر إرساء قواعد نظرية القومية الترابية، وبرغم هذه الأهمية فإن هذه الفترة لم تأخذ النصيب الوافر من الدراسات التاريخية المتخصصة باللغة العربية ويحاول هذا البحث أن يلقى الضوء على أهم جوانب الحياة في شمال الهند في ظل حكم السلطان "جلال الدين محمد أكبر".

واقترضت طبيعة البحث؛ دراسته في خمسة فصول، فجاء الفصل الأول بعنوان "السلطان جلال الدين محمد أكبر ودوره في تثبيت الدولة المغولية في شمال الهند عسكرياً" وتناولت فيه بالشرح والتحليل أهم الحملات العسكرية التي قادها وخاضتها قواته العسكرية في سبيل القضاء على بقايا القوات الأفغانية من الزعماء السوريين، وإخضاع الولايات الخارجة عن نطاق سيطرته مثل ولايات كشمير، البنغال، بهار، موار، كابل، البنجاب، السند، بلوختان، قندهار، كما تناولت أهم ملامح السياسة الخارجية ومدى تأثيرها بمشروع السلطان أكبر في شمال الهند.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان "دور السلطان جلال الدين محمد أكبر في دعم البناء السياسي والإداري والعسكري في الدولة" وقد تم تحليل نظام الحكم، ورصد العديد من المعلومات التي مكنتني من تصنيفها على شكل دواوين، فضلاً عن نظام الإدارة ومدى اهتمام السلطات المحلية بالسكان في الولايات والمناطق المختلفة في شمال الهند، ثم تعرضت بالبحث في هذا الفصل بالشرح والتحليل للنظام العسكري، آلياته، وإمكانياته الفنية والبشرية، ميرزاً أهم الفرق العسكرية و النظم والإجراءات المتبعة عند زحف القوات، وأسس عقد اتفاقيات الصلح، وأساليب اقتحام القلاع الحصينة، كما تم إعداد بيان عام بما تقدمه كل ولاية من القوات العسكرية للحكومة المركزية.

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان "المجتمع في شمال الهند" تعرضت بالشرح والتحليل عن أصول القبائل في شمال الهند، ومدى قوة كل قبيلة من الناحية السياسية والعسكرية ومدى تأثيرها بطريق غير مباشر على السياسة الداخلية في الدولة، وذلك عن طريق دراسة تم إعدادها اتبع فيها المنهج الكمي لبيان إسهامات كل قبيلة في القوات العسكرية في كل إقليم، ثم حصر هذه البيانات وعمل بيان كامل يتم فيه عرض النسب العامة لكل قبيلة، وكذلك حصر مناطق انتشارها وبيان النسبة العامة في ذلك. مستعرضاً أهم القبائل التي كونت التركيبة السكانية في شمال الهند، والعوامل التي أثرت في توزيع ونمو المجتمع الهندي مثل المجاعات والأمراض والحروب، وأهم الإجراءات التي اتخذها السلطان

أكبر لمواجهة مخاطر المجاعات، فضلاً عن تناول التقسيم الطبقي للمجتمع من قبل الدولة، والنظام الطبقي الذي فرضته القبائل في شمال الهند على نفسها، وأثر هذا التقسيم على عادات الزواج والولادة وإعداد طقوس الدفن والحرق للموتى. مصحوباً بأهم التشريعات الاجتماعية التي أصدرها السلطان أكبر لتواكب ثورته الاجتماعية والدينية، كما شملت الدراسة دور المرأة في بلاط السلطان أكبر ومدى اهتمامه بمكانتها. وتم التعرض بالبحث لأهم الأعياد الرسمية في الدولة ووسائل التسلية في بلاط السلطان.

أما الفصل الرابع فجاء بعنوان "الحالة الدينية في بلاط السلطان أكبر - دين إلهي" وجاء بعد فصل المجتمع لأن المجتمع بتركيبته السكانية يفرز الحالة الدينية في الدولة، وقد استعرضت فيه بالشرح أهم الظروف والملابسات التي دفعت السلطان "أكبر" إلى إعلان "دين إلهي"، موضحاً أهم التشريعات التي أصدرها في هذا الشأن فضلاً عن الإشارة إلى بعض الفرق التي اتخذت من نظرية التناسخ في العقيدة الهندوسية مبدأ عاماً لا بد من الإيمان به وموقف الإسلام من هذه الفرق.

### نداء الهند

أما الفصل الخامس والأخير، فجاء بعنوان "بعض مظاهر الحياة الثقافية في بلاط السلطان أكبر" وتناولت فيه بالشرح والتحليل نظام التعليم عند الهندوس والمسلمين، وأماكن الدراسة، وأهم المواد الدراسية التي كان يتم تدريسها للطلبة. موضحاً في نفس الوقت مستويات التعليم المختلفة، وأهم التشريعات التي أصدرها السلطان "أكبر" في هذا المجال، كما استعرضت أهم مظاهر حركتي الترجمة والتأليف وما صاحبهما من نمو في حركة النقش والرسم في القصر.

ومما لاشك فيه أنه قد واجهتني العديد من الصعوبات في إعداد هذا البحث، تمثل معظمها في قلة المصادر وعدم توافرها، مما تطلب جهداً كبيراً في طلب بعض المصادر من خارج مصر، على أن الفضل في النهاية يرجع إلى الله عز وجل أولاً ثم أستاذي الأستاذ الدكتور / قاسم عبده قاسم الذي شملني برعايته وعطفه ومنحني الثقة والمقدرة على البحث دون تردد، وإرشادي إلى العديد من المتخصصين في مجال الدراسة المغولية عموماً والدراسات الهندية خصوصاً،

مما أتاح لي مجالاً خصيباً للحصول على المادة العلمية، ولذلك أتوجه إليه بالشكر والعرفان، وجزاه الله عن ذلك خيراً جزيلاً، كما أتوجه بالشكر أيضاً إلى الدكتور/ محمد عبد العظيم يوسف الذي تكلف عناء مراجعة الصيغة الأولى للبحث. وأرشدني خير إرشاد إلى العديد من النقاط الهامة التي لم أكن قد تطرقت إليها. بجانب آراء ومقترحات أستاذي الأستاذ الدكتور/ قاسم عبده قاسم والتي أخذتها باهتمام عظيم، وحرصت على تنفيذها بكل دقة.



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الأصلية :

١- أبو الفضل مبارك (٩٥٨هـ/١٥٥٢م-١٠١١هـ/١٦٠٣م) وزير السلطان أكبر ومستشاره.

1- Akbar nama, Trans, Beveridge, Delhi, 1993.

2- Aini-Akbari, H. Blochman, New Delhi, 1992.

٢- بابر (ظهير الدين محمد ٨٧٨هـ/١٤٨٢م-٩٣٧هـ/١٥٣٠م).

بابر نامه (مرسوم به توزك بابر وفتوحات بابري) ترجمة من اللغة الجغتائية إلى اللغة الفارسية عبد الرحيم خان خان خانات وزير السلطان أكبر، وقد نشر هذا الكتاب باللغة الفارسية محمد شيرازي، بمباي، الهند، ١٣٠٨هـ.

كما اعتمدت على الترجمة الإنجليزية:

The Babur-nama in English (memories of Babur) trans, from the original, Turki, Text. By Beveridge, Lonon. 1921.

٣- بدواني (عبد القادر بن ملوك شاه ٩٤٧-٩٤٨هـ/١٥٤٠م-١٠٢٤هـ/١٦١٥م)

منتخب التواريخ ، طبع كلكته، ١٨٨٦م.

واعتمدت على الترجمة الإنجليزية:

A History of India muntakhabu-T-tawrikh. New Delhi, n. d.

٤ - محمد قاسم فرشته :تارخ فرشته، طبع كاكته، ١٩٣٦، مقالة دوم

## ثانياً مصادر ثانوية :

١- أبو منصور البغدادي:

الفرق بين الفرق، طبع القاهرة، ١٩٤٨م، ص ١٥٦، ١٦٣، نقلاً عن كتاب أبو الحسن عثمان الجلابي الهجويري الغزنوي "كشف المحجوب" للهجويري (دراسة وتعليق وترجمة إسعاد عبد الهادي قنديل) طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، القاهرة، ١٩٧٥م، الجزء الثاني.

٢- أحمد بخشي الهروي (نظام الدين):

طبقات أكبرى (ترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية ووضع الحاشية في ثلاث أجزاء أحمد عبد القادر الشاذلي، تحت عنوان "المسلمون في الهند من الفتح العربي حتى الاستعمار البريطاني) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.

٣- ابن فضلان

رسالة ابن فضلان (٩٢١ هـ) (جمع وترجمة وتقديم حيدر محمد غيبه)، بيروت ١٩٩٤م.

٤- ابن بطوطة:

مهذب رحلة ابن بطوطة، المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تهذيب أحمد العوامر، ومحمد أحمد جاد المولى، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٣٤م.

٥- الأصفى (عبدالله محمد بن عمر المكي).

ظفر الوالة بمظفر وآلة، طبع ليدن، ١٩١٩م.

واعتمدت على الترجمة الإنجليزية:



- ٦- خان (إسماعيل محمد ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤م).  
تاريخ هند، مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، تحت رقم ٧١٤ فارسي.
- ٧- خواندمير (غيات الدين ٨٨٠هـ - ٤٨٤م / ٩٤١هـ - ١٥٣٤م).  
- دستور الوزراء، (ترجمة حربي أمين سليمان)، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠م.
- حبيب السيرفي تاريخ أفراد البشر، مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، أربع أجزاء في مجلد واحد.
- ٨- عبد الرشيد إبراهيم:  
رحلة عبد الرشيد إبراهيم إلى الهند (ترجمة من اللغة التركية إلى اللغة العربية محمد صبحي فرزات)، ترجمة غير منشورة.
- ٩- شرف خان البديسي: **نداء الهند**  
شرف نامة، (ترجمة محمد عوض، يحيى الخشاب)، طبع دار إحياء الكتب العربية، ١٩٩٢م.
- ١٠- الهجویری (أبو الحسن بن علي الجلابي ٤٦٥هـ / ١٠٧٥م).  
كشف المحجوب (دراسة وترجمة وتعليق إسعاد عبد الهادي قنديل) طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة التعريف بالإسلام، الكتاب الواحد والتسعون، الجزء الثاني، القاهرة ١٩٧٥م.
- ١١- ماركو بولو:  
رحلات ماركو بولو (ترجمها من اللغة الإنجليزية عن ترجمة مارسيدن إلى اللغة العربية عبد العزيز جاويد) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م.

١٢- مبارك شاه (٥٥٠هـ-١١٥٥م / ٦٢٣هـ-١٢٢٥م).

تاريخ مبارك شاه فى أحوال الهند (ترجمة وتعليق ثريا محمد على) طبع  
مطبعة الأخوة الأشقاء "الأولى" القاهرة، ١٩٩١م.

### ثالثاً: المراجع:

- ١- إبراهيم شتا:  
المعجم الفارسى الكبير، طبع مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٢- أبو الأعلى المودودى:  
المسلون والصراع السياسى الراهن، (ترجمة سمير عبد الحميد  
إبراهيم)، طبع المطبعة الفنية "الأولى" القاهرة، ١٩٨١.
- ٣- إحسان حقى:  
باكستان ماضيها وحاضرها، طبع دار النفائس، دمشق، بدون تاريخ.
- ٤- أحمد رجب محمد على:  
تاريخ عمارة المساجد الأثرية فى الهند، طبع الدار المصرية اللبنانية،  
١٩٩٧م.
- ٥- أحمد الخولى:  
الدولة الصفوية (تاريخها السياسى والاجتماعى وعلاقتها بالعثمانيين)  
طبع الأنجلو المصرية، ١٩٨١.
- ٦- أحمد السعيد سليمان:  
تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، طبع دار المعارف،  
مصر، بدون تاريخ.
- ٧- أحمد شلبى:  
موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية، الجزء الثامن، الطبعة  
الأولى، القاهرة، ١٩٨٣.

٨- أحمد عبدالقادر الشاذلي:

الحياة الثقافية في بلاط السلطان جلال الدين محمد أكبر، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٢م، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم اللغات الشرقية، فرع الأمم الإسلامية.

٩- أحمد محمد حبيب:

بين الهند وباكستان، طبع الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

١٠- أحمد محمود الساداتي:

تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندوباكستانية وحضارتهم، طبع سجل العرب "الثانية" القاهرة، ١٩٧٠.

١١- أرمنيوس قامبري:

تاريخ بخاري: (ترجمة أحمد محمود الساداتي)، طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، بدون تاريخ.

١٢- أرنولد توينبي:

بين نهر أموداريا - وجمنا، (ترجمة حسين الحوت)، طبع الدار القومية للطباعة والنشر، بدون تاريخ.

١٣- أظهر مباركبوري:

- رجال السند والهند إلى القرن السابع الهجري، طبع المطبعة الفنية "الأولى"، القاهرة، ١٩٧٨م.

- الهند في عهد العباسيين، المطبعة الفنية، القاهرة، ١٩٧٧م.

- العقد الثمين في فتوح الهند من ورد فيها من الصحابة والتابعين، المطبعة الفنية، القاهرة، ١٩٧٧م.

- العرب والهند في عهد الرسالة، ترجمة عبد العزيز عبد الجليل، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م.

١٤- ألبان، ج ويدجى،

التاريخ وكيف يفسرونه من كنفوشيوس إلى توينبى، (ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد)، سلسلة الألف كتاب الثانى، العدد (٢٢١)، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦م.

١٥- آية الله مرتضى المطهرى:

الإسلام وإيران، ترجمة محمد هادى اليوسفى الغروى، الجزء الثالث، طبع منظمة الإعلام الإسلامى، قسم العلاقات الدولية، ١٣٩٠هـ.

١٦- بارتولدا: فاسيلى فلاديميروفتش:

-تركستان من الفتح العربى حتى الغزو المغولى (ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم) الكويت، ١٤٠١هـ/١٩٨٢م.

-تاريخ الترك فى آسيا الوسطى (ترجمة أحمد السعيد سليمان، إبراهيم صبرى)، طبع الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

١٧- برتراند راسل: **نداء الهند**

آمال جديدة فى عالم متغير، ترجمة عبد الكريم أحمد، طبع الدار القومية المصرية للطباعة، بدون تاريخ.

١٨- بطروشوفكى:

الإسلام فى إيران (قدم له وترجمه وعلق عليه، السباعى محمد السباعى)، طبع دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٩٨٢م.

١٩- توماس أرنولد:

تاريخ الدعوة إلى الإسلام، طبع الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

٢٠- جفرى بارندر:

المعتقدات الدينية لدى الشعوب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد ١٧٣، ١٩٩٣.

- ٢١- جمال الدين الشيال: تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند، طبع دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- ٢٢- جمال الدين الأفغانى: تنمة البيان فى تاريخ الأفغان، طبع دار الأنصار، ١٩٠١م.
- ٢٣- جمال الدين الرمادى: الإسلام فى المشارق والمغرب، طبع دار الشعب، بدون تاريخ.
- ٢٤- جواهر لال نهرو: رسائل نهرو إلى ابنته أنديرا (ترجمة عبد العزيز عتيق) طبع الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.
- ٢٥- جودة حسين جودة: جغرافية آسيا الإقليمية، طبع منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م.
- ٢٦- جوزيف نيدهام: موجز تاريخ العلم والحضارة فى الصين (ترجمة محمد غريب جودة) سلسلة الألف كتاب الثانى، العدد ١٩٤، طبع الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٥م.
- ٢٧- جوستاف لوبون: حضارات الهند، ترجمة عادل زعيتير، طبع دار إحياء الكتب العربية "الأولى" القاهرة، ١٩٤٨م.
- ٢٨- جورج فضلو: العرب والملاحة فى المحيط الهندى فى العصور القديمة وأوائل القرون الوسطى (ترجمه وزاد عليه السيد يعقوب بكر)، طبع الكتاب العربى، القاهرة، ١٩٥١م.

- ٢٩- حمد بن صادق الجمال:  
أبو الأعلى المودودي "حياته وفكره"، طبع دار المدني "الأولى"، جدة،  
السعودية، ١٩٨٦م.
- ٣٠- دائرة المعارف الإسلامية، الجزء الأول، طبع دار المعارف، بدون  
تاريخ.
- ٣١- رجب محمد عبد الحليم:  
انتشار الإسلام بين المغول، طبع دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٣٢- رولان موسنييه:  
تاريخ الحضارات "القرنان السادس والسابع عشر" ترجمة يوسف داغر.  
فريدوم داغر. طبع بيروت ١٩٨٧م.
- ٣٣- س - شاندراسكهار:  
مشكلة السكان وخطة تحديد النسل في الهند (ترجمة خديجة برادة) سلسلة  
من الشرق والغرب، مختارات الإذاعة والتلفزيون، طبع العدد (٨٥)،  
طبع الدار القومية، بدون تاريخ،
- ٣٤- سليمان مظهر:  
أساطير من الشرق، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة الألف  
كتاب، الثاني، العدد ٢٧٤، "الثانية"، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٣٥- سمير عبدالحميد إبراهيم:  
اللغة العربية وقضية التنمية اللغوية في باكستان، طبع دار المعارف،  
١٩٨٢م.
- ٣٦- عباس إقبال اشتياني:  
تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة  
القاغارية (٢٠٥هـ/١٢٠م - ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م)، ترجمة من اللغة

الفارسية إلى العربية محمد علاء منصور، طبع دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

٣٧- عبد الحى حبيبي:

تاريخ أفغانستان "در عصر كوركانى هند"، طبع كابل، أفغانستان، بدون تاريخ.

٣٨- عبد السلام عبد العزيز فهمي:

منظومة فرهاد وشيرين للأمير على شيرنوائى. ومقارنتها بمنظومة خسرو وشيرين لنظامى الكنجوى، طبع دار المعارف، ١٩٨١م.

٣٩- عثمان صدقى:

شيرشاه سورى، مطبعة عمومى كابل، ١٣١٧هـ.

٤٠- عصام الدين عبد الرؤوف الفقى:

بلاد الهند فى العصر الإسلامى منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيمورى، طبع عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م.

٤١- ف. بارتولد:

تاريخ الحضارة الإسلامية "ترجمة حمزة طاهر" الطبعة الثانية، دار المعارف، ١٩٥٨م.

٤٢- كارل بروكلمان:

تاريخ الشعوب الإسلامية (ترجمة نبيه أمين فارس و منير البعلبكي)، طبع دار العلم للملايين، بيروت، بدون تاريخ.

٤٣- كليفورد أرموند بدسوت:

سلسلة هاى إسلامى، (ترجمة من الإنجليزية إلى اللغة الفارسية، فريدون بدره)، طهران ١٣٤٩هـ.

٤٤- السيد محمد الغزاوى:

الحسن الصباح وفرقة الباطنية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٤ م.

٤٥- لويس هال:

الناس والأمم "بحث في أصول الفلسفة السياسية"، (ترجمة محمد فتحى الشينطى)، طبع مؤسسة سجل العرب، بدون تاريخ.

٤٦- مانوراما موداك:

الهند شعبها وأرضها، (ترجمة أحمد عبد الفتاح إبراهيم)، سلسلة حول العالم فى كتب، طبع مؤسسة فرانكين للطباعة والنشر، نيويورك.

٤٧- محمد السعيد عبد المؤمن:

الظواهر الأدبية فى العصر الصفوى، طبع مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨ م.

٤٨- محمد عبد اللطيف هريدى:

الحروب العثمانية الفارسية وأثارها فى انحسار المد الإسلامى عن أوروبا، طبع دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة "الأولى" ١٩٨٧ م.

٤٩- محمد فاتح رمضان غانم:

قيام دولة المغول فى الهند ونظمها الداخلية فى الفترة من (٩٣٢هـ - ١٥٢٦م / ٩٦٣هـ - ١٥٥٦م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٥٠- محمد فكرى:

قصة الدراما الهندية، طبع دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٧ م.

٥١- محمد شامة:



الإسلام كما ينبغي أن نعرفه، طبع دار أبولو للنشر والتوزيع، "الثانية"،  
١٩٨٨م.

٥٢- محمد إسماعيل الندوى:

- المهابهاراتا، سلسلة تراث الإنسانية، طبع الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦م.

- القاديانية "عرض وتحليل" سلسلة كتب إسلامية، إصدار المجلس  
الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، العدد ١٠٩، ١٩٧٠م.

٥٣- محمود عرفة محمود:

النظم السياسية والاجتماعية بالهند فى عهد بنى تغلق (٧٢١-٨١٦هـ — /  
١٣٢١-١٤١٤م) حولية كلية الآداب، الكويت، ١٩٩٨م.

٥٤- محمود عبدالله العكازى:

فقه السنة فى أحكام الأسرة، مطبعة الأخوة الأشقاء "الأولى"، بدون  
تاريخ.

نداء المهذب

٥٥- محى الدين الألوائى:

الأدب الهندى المعاصر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٧٢م.

٥٦- محمد أمين خفاجى:

منجم العمران فى المستدرك على معجم البلدان، طبع الخانجى "الأولى"  
القاهرة، ١٩٠٧م.

٥٧- هـ . ج — كريل:

الفكر الصينى من كنفوشيوس إلى ماوتس تونج، (ترجمة عبد الحميد  
سليم)، سلسلة الألف كتاب الثانى، العدد ٣١٢، طبع الهيئة المصرية  
العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م.

٥٨- هـ . ن ماجو مدار:

مقال بعنوان "إعادة تنظيم الحياة بين القبائل فى الهند" بكتاب "التغيير الاجتماعى والتنمية الاقتصادية سلسلة الألف كتاب (٦٦٧) طبع مؤسسة سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧م، ص ٢٤٩، ٢٥٠.

٥٩- ول ديورانت:

قصة الحضارة (الهند وجيرانها) ترجمة ذكى نجيب محمود، الجزء الثالث، طبع جامعة الدولة العربية، بدون تاريخ.

### ثالثا: المقالات والدوريات:

- ١- أحمد محمود الساداتى:  
مقال بعنوان "آيين أكبرى" سلسلة تراث الإنسانية، المجلد الثانى، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومى، بدون تاريخ.
- ٢- السيد أبو النصر أحمد الحسينى:  
مقال بعنوان "ورقة التببول" مجلة ثقافة الهند، مطبعة (ق) بمباى الهند، العدد الثالث، المجلد السادس، ١٩٩٥م.
- ٣- س . جور:  
طاغور المربى: مقال بكتاب طاغور لمحات من حياته وفنه، طبع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، رقم ٢٣، الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٤- قاسم عبده قاسم:  
مقال بعنوان "القراءة الأسطورية للتاريخ"، مجلة الفنون الشعبية، العدد ٥٦-٥٧، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
- ٥- القاديانية:  
القرار الثالث لدوره الأولى للمجلس الفقهى الإسلامى لرابطة العالم الإسلامى المنعقد فى مكة المكرمة فى الفترة من ١٠-١٧ شعبان لسنة ١٣٩٨هـ، نشر بمجلسة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد التاسع، السنة الثالثة، شهرى شوال وذى القعدة لسنة ١٤١١هـ / أبريل - مايو لسنة ١٩٩١م.

**1- Garratte. G. T:**

Legacy of India. Oxford, 1945.

**2- Harrison. J. B:**

The Oxford, History of India, Oxford, n. d.

**3- Havell, B:**

The History of Aryan Rule in India from the Earliest Times to the Death of Akbar, London, n. d.

**4- K. S. Lal:**

India Muslims who are they, New Delhi, n. d.

**5- Ikram. S. M:**

The Administration of the Mughul Empire University of Karochi, 1966.

**6- Mahajan. V. D:**

Mughal Rule in India, Delhi, 1967.



## فهرس الخرائط

رقم الصفحة	البيان	رقم الخريطة
٢	خط سير خروج السلطان همايون من شمال الهند .....	١
٧	حدود سلطنة المغول بداية حكم السلطان أكبر .....	٢
١٠	حدود الولايات فى شمال الهند .....	٣
١٥	موقع قلعة جنار ومدينة جور .....	٤
١٧	شكل وموقع قلعة جواليار .....	٥
٢٧	موقع منطقة وقلعة مريطة بإقليم أجمير .....	٦
٣٠	موقع قلعة جيتور .....	٧
٣١	مواقع أهم المدن فى شمال الهند .....	٨
٤٩	توضح موقع إقليم كشمير .....	٩
٥٩	بعض المدن والأنهار الهامة فى شمال الهند .....	١٠
	إقليم غرجستان ببلاد خراسان .....	١١

# فهرست

الموضوع

رقم الصفحة

مقدمة

الفصل الأول "السلطان جلال الدين محمد أكبر ودوره في تثبيت الدولة المغولية في شمال الهند.

- ١ - مولده ونشأته ..... ١
  - ٢ - الظروف السياسية التي تولى في ظلها الحكم ..... ٣
  - ٣ - إخضاع قبائل الأفغان ..... ٨
  - ٤ - عزل بيرم خان والتخلص من سيطرة ماهيم إنك وانفراده بالحكم ..... ١٦
  - ٥ - إخضاع قبائل الراجبوت ..... ٢٥
  - ٦ - إخضاع ولايات (الجرات ، السند ، بلوختان ، قندهار) ..... ٣٢
  - ٧ - إخضاع ولاية البنغال ..... ٤٣
  - ٨ - إخضاع ولاية كشمير ..... ٤٧
  - ٩ - إخضاع الدكن ز ..... ٥٠
  - ١٠ - ثورة ميرزا سليم ..... ٥٢
  - ١١ - وفاة السلطان أكبر ..... ٥٤
  - ١٢ - ملامح السياسة الخارجية للسلطان أكبر ..... ٥٤
- الفصل الثاني: "دور السلطان أكبر في دعم البناء السياسي والإداري والعسكري في الدولة
- ١ - نظام الحكم ..... ٦٤
  - ٢ - مجلس الدولة ..... ٦٩

- ٧٠ - ٣- الدواوين (الإيرادات ، الإنشاء، الخدمات السلطانية، المراسيم والتشريفات الملكية، القضاء والإفتاء، وزارة السواد الأعظم للهندوستان) .....
- ٨٣ - ٤- السلطات المحلية .....
- ٨٥ - ٥- الجيش ومؤسساته العسكرية .....
- ٨٥ أ - الجيش ونظام الإقطاع العسكري .....
- ٨٧ ب- المناصب العسكرية .....
- ٨٩ ج - عرض مميزات وزواتب أصحاب منصب دار .....
- ٩٢ د - الجيش النظامي واصلحته .....
- ٩٨ هـ - إجراءات تزويد الجيش بالرجال والحيوانات المختلفة .....
- ١٠٤ و - إسهامات القبائل من مختلف الولايات في القوات العسكرية (جنود وحيوانات) .....
- ١٢١ ز - إجراءات صرف الأجور والمكافآت المالية للجنود .....
- ١٢١ ح - دار الأسلحة .....
- ١٢٢ ط - الإجراءات المتبعة عند زحف الجيش للجنود .....
- ١٢٣ ي - كيفية معاملة المهزوم .....
- الفصل الثالث: المجتمع في شمال الهند في ظل حكم السلطان أكبر
- ١٢٥ ١- التركيبة السكانية في شمال الهند في عهد السلطان أكبر .....
- ١٣٧ ٢- العوامل المؤثرة على توزيع انتشار القبائل في شمال الهند .....
- ١٣٨ ٣- توزيع القبائل ونسب انتشارها وقوتها العسكرية في ولايات شمال الهند وفقا لتكوين الجيش النظامي .....
- ١٥٤ ٤- تصنيف سكان شمال الهند طبقا من حيث النشاط الاقتصادي .....

- ١٥٧ ..... ٥- تصنيف المجتمع في شمال الهند وفقاً للجنس واحتكار السلطة الدينية والمكانة الاجتماعية بين القبائل الهندوكية.
- ١٥٩ ..... ٦- أثر النظام الطبقي على طقوس (الزواج، الولادة، الدفن والحرق للموتى)
- ١٦٥ ..... ٧- تصنيف المجتمع في شمال الهند طبقاً من المنظور الإسلامى العربى
- ١٦٧ ..... ٨- المرأة الهندية فى بلاط السلطان أكبر
- ١٧١ ..... ٩- التشريعات الاجتماعية التى أصدرها السلطان أكبر
- ١٧٤ ..... ١٠- الأعياد الرسمية للدولة
- ١٧٦ ..... ١١- وسائل التسلية فى بلاط السلطان أكبر
- الفصل الرابع: "الحالة الدينية فى بلاط السلطان جلال الدين محمد أكبر"
- ١٨٠ ..... ١- دار العبادة
- ١٨٢ ..... ٢- الإطلاع على أصول الديانات الهندية (الهندوسية الزرادشتية البوذية، المسيحية)
- ١٨٦ ..... ٣- انتزاع سلطة الإفتاء فى الأمور الشرعية من يد العلماء
- ١٨٧ ..... ٤- مبادئ وتشريعات دين إلهى
- ١٩٠ ..... ٥- رد الفعل السياسى والعسكرى والدينى على إعلان دين إلهى
- الفصل الخامس: " بعض مظاهر الحياة الثقافية فى بلاط السلطان أكبر
- ١٩٩ ..... ١- نظام التعليم فى الهند
- ٢٠٥ ..... ٢- تشريعات السلطان أكبر بشأن نظام التعليم فى المملكة
- ٢٠٧ ..... ٣- حركة الترجمة والتأليف
- ٢١٢ ..... ٤- حركة النقش والرسم
- ٢١٤ ..... خاتمة
- ٢٢٦

ثبت بأسماء الأشخاص



٢٢٧

ثبت بالمصطلحات والوظائف والطبقات الاجتماعية

٢٢٩

ثبت بأسماء الاجناس والقبائل والفرق الدينية

٢٣٣

ثبت بأسماء المناطق والمدن والإقليم والأنهار والبحيرات

٢٣٤

قائمة المصادر والمراجع .....

٢٤٧

الفهارس .....



نداء الهند